[175] وقال الصادق عليه السلام: ايما مؤمنين أو ثلاثة اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقة. ولا يخافون غوائله، ويرجون ما عنده ان دعوا ا اجابهم، وان سئلوه اعطاهم، وان استزادوا (ا) زادهم، وان سكتوا ابتدئهم. وقال الصادق عليه السلام: من زار اخاه لالشى غيره بل لالتماس ما وعد ا وتنجز ما عنده وكل ا به سبعين الف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة (1). وعنه عليه السلام يرفعه الى النبي صلى ا عليه واله: من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كانت ممن حرمت غيبته، وكملت مروته، وظهرت عدالته، ووجبت اخوته. وعن ابى جعفر عليه السلام: ان جنة لا يدخلها الا ثلاثة: رجل حكم على نفسه بالحق، ورجل زار اخاه المؤمن في ا، ورجل آثر اخاه المؤمن في ا (2) وعنه عليه السلام ان المؤمنين إذا التقيا وتصافحا ادخل ا يده بين ايديهما فيصافح اشدهما حبا لصاحبه (3).

---

(1) قوله: لا لشئ غيره كحسن صورة أو صوت أو مال أو رياء أو جاه وغير ذلك من الاغراض الدنيوية واما إذا كان بجهة دينية كحق تعليم أو هداية أو علم أو صلاح أو ز هد أو عبادة فلا ينافي ذلك، والغاية قسمان: قسم هو علة ومقدم في الخارج نحو قعدت عن الحرب جبنا وقسم آخر هو متأخر في الخارج ومترتب على الفعل نحو ضربته تأديبا فقوله (ع): من قبيل الاول أي لاطاعة امر ا وقوله: لالتماس ما وعد ا من قبيل الثاني فلاتنا في بينهما ويدل على ان طلب الثواب الاخروي لا ينافي الاخلاص - وتقدم كلام في القربة والاخلاص في الامر الثاني عشر ذيل قوله: والنيات المدخولة - قوله: طبت وطابت لك الجنة أي طهرت من الذنوب والادناس الروحانية وحللت لك الجنة ونعيمها أو دعاء له بالطهارة من الذنوب تيسر الجنة له انتهى بعد التلخيص (مرآت): (2) قوله: حكم على نفسه أي إذا علم ان الحق مع خصمه قوله: آثر اخاه أي اختاره على نفسه فيما احتاج إليه (مرآت). (3) المراد باليد هنا الرحمة كما هو انشايع أو استعارة تمثيلية (مرآت) (*).